Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبو ذر الغفارى

يقول أبو ذر الغفارى فى خطبة تهتز لها الشام :

« يا كانز المال الا تعلم انه اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث : من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » .

عاش أبو ذر الغفارى يبحث عن الاسلام والهدى ومات فى منفاه وحيدا دفاعا عن الاسلام والحق ، وبين حياته وموته كانت قصة طويلة من العلم والعمل والنضال وفى ثورة لا تهدأ وصلابة لا تلين .

جاء الى مكة من غفار بعد أن علم من الأعراب الرحل أن نبيا قد ظهر بمكة يدعو الى التوحيد والمساواة . وظل يبحث عن النبى يومين طويلين حتى لقيه . صحبه اليه على بن أبى طالب واخذ يسأل الرسول عن الاسلام ثم بايعه عليه . ومن يومها لم يخف اسلامه أبدا .. فقد خرج من عند النبى ليصرح بالشهادتين بين أعراب مكة حول الكعبة فأوسعوه ضربا وكادوا يقتلونه لولا خشيتهم على تجارتهم التى تمر بغفار فى غدوها ورواحها . وخاف عليه النبى فأرسله الى غفار قبيلته يدعوها الى الاسلام ونجح فى مهمته حتى أعلنت غفار اسلامها وبايعت النبى فى طريق هجرته . وقال عليه الصلاة والسلام لأبى ذر وهو يودعه (**غفار غفر لها**) .